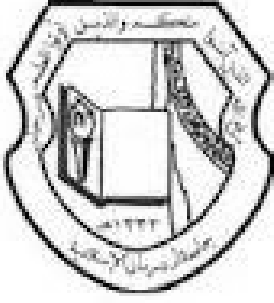


بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية السودان
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم التفسير وعلوم القرآن
برنامج الدكتوراه

النكت اللوذية على شرح الجزية

لشيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري ت ٩٢٦هـ

تأليف

زين العابدين بن محيي الدين الأنصاري، المعروف بحفيد القاضي زكريا. المتوفى عام ١٠٦٨هـ.

دراسة وتحقيق

(من بداية الكتاب إلى نهاية باب التجويد)

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم القرآن الكريم (قراءات)

تقدم بها الطالب :

جمال نعمان عبد الله ياسين

(حاصل على ماجستير في علوم القرآن (قراءات) عام ٢٠١٠م)

إشراف

الأستاذ الدكتور : عمر يوسف حمزة

أستاذ التفسير وعلوم القرآن في كلية أصول الدين بجامعة أم درمان الإسلامية

العام الجامعي : ٢٠١٣ / ٢٠١٤م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

5 4 3 2 1 0 / . - , [

Z > = < ; : 9 8 7 6

[الإسراء: ٨٨]



الإهداء

إلى كل من له فضل علي بعد الله :

والديّ وشيوخيّ وأساتذتي

إجلالاً وإكباراً ... وحباً ووفاءً

أهدي هذا السفر الجليل

جمال

الشكر والعرفان

وبعد أن منّ الله عليّ بإكمال هذا البحث وإخراجه ، فإنه يطيب لي ، وأنا في ختام هذه المرحلة الدراسية ، أن أتوجه بخالص شكري وثنائي لمن كانت له اليد الأولى بعد الله في إنجاح هذا العمل، وإخراجه، من منشئه إلى منتهاه : شيخي الفاضل الأستاذ الدكتور : عمر يوسف حقة ، أستاذ التفسير وعلوم القرآن في كلية أصول الدين بجامعة أم درمان الإسلامية ، المشرف على رسالتي هذه ، والذي أحاطني برعايته الأبوية والأستاذية طوال الإشراف على رسالتي . ولم يدّخر وسعاً في توجيهي وإرشادي . فجزاه الله عني كل خير .

* وأتوجه بجزيل الشكر إلى منارة العلم جامعة أم درمان الإسلامية ، ممثلة برئيس الجامعة ونوابه، وعميد كلية الدراسات العليا، وعميد كلية أصول الدين، ونوابهم ، ورئيس قسم التفسير وعلوم القرآن؛ لإتاحة هذه الفرصة لي، كي أنهل من العلم ، وأزداد من المعرفة .

* وأتوجه بخالص شكري إلى من علمني كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته ، وكان سبباً في مواصلة مسيرتي العلمية في مجال القرآن الكريم وعلومه الشيخ الأستاذ الدكتور: تاج الدين محمود يوسف حفظه الله ورعاه.

* وأتوجه بخالص الشكر للشيخ الدكتور: صلاح الجماعي ، الذي تعاون معي في التسجيل والالتحاق بجامعة أم درمان الإسلامية .

* كما أشكر الأخوة القائمين على مكتبة الأحقاف بمدينة تريم في محافظة حضرموت على تعاونهم الكبير معي حتى وقفت على نسخة الأصل المخطوطة لهذا الكتاب ، كما هي لأخي الدكتور : مدثر الأمين ، الذي تعاون معي في الحصول على النسخة الثانية من مكتبة الحرم المكي ، كما أن الشكر موصول للأخوة القائمية على مكتبة الحرم المكي .

* وأرسل باقات شكر لكل من ساعدني أو قدم لي ما يعينني على إتمام هذه الدراسة أسأل الله أن يبارك فيهم ، ويجزيهم جميعاً خير الجزاء .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

N n

| الصفحة | الموضوع | م |
|--------|---|----|
| ج | الإهداء . | ١ |
| د | الشكر والعرفان . | ٢ |
| ح | ملخص الرسالة باللغة العربية . | ٣ |
| ي | ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية . | ٤ |
| ١ | مقدمة . | ٥ |
| ٢ | أهمية الموضوع وأسباب اختياره . | ٦ |
| ٣ | خطة البحث . | ٧ |
| ٦ | القسم الأول : الدراسة . | ٨ |
| ٧ | الفصل الأول : في التعريف بعلم التجويد ونشأته . | ٩ |
| ٨ | المبحث الأول : مبادئ علم التجويد . | ١٠ |
| ١٦ | المبحث الثاني : نشأة علم التجويد . | ١١ |
| ١٦ | المرحلة الأولى : تعليم القرآن الكريم مجوداً في حياة النبي ﷺ . | ١٢ |
| ١٩ | المرحلة الثانية : التجويد في حياة الصحابة رضي الله عنهم . | ١٣ |
| ٢٠ | المرحلة الثالثة : التجويد في حياة التابعين وتابعيهم رضي الله عنهم . | ١٤ |
| ٢٣ | المرحلة الرابعة : ظهور مصطلح التجويد وبداية التصنيف فيه . | ١٥ |
| ٢٣ | أولاً : ظهور مصطلح التجويد . | ١٦ |
| ٣٠ | ثانياً : بداية التدوين لعلم التجويد . | ١٧ |
| ٣٦ | الفصل الثاني : في التعريف بالناظم ابن الجزري ، ومنظومته . | ١٨ |
| ٣٧ | المبحث الأول : التعريف بالناظم (ابن الجزري) . | ١٩ |
| ٣٧ | المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ومولده . | ٢٠ |
| ٣٨ | المطلب الثاني : نشأته، ورحلاته، وشيوخه، وتلامذته . | ٢١ |

| | | |
|----|--|----|
| ٤٢ | المطلب الثالث : مذهبه، ومؤلفاته، ووفاته . | ٢٢ |
| ٤٥ | المبحث الثاني : التعريف بمنظومة (المقدمة) . | ٢٣ |
| ٤٥ | المطلب الأول : التعريف بمنظومة (المقدمة)، وبيان أهم موضوعاتها . | ٢٤ |
| ٤٨ | المطلب الثاني : أهم ما كتب من الشروح والحواشي والتعليقات . | ٢٥ |
| ٥٢ | الفصل الثالث : التعريف بزكريا الأنصاري وكتابه (الدقائق المحكمة) . | ٢٦ |
| ٥٣ | المبحث الأول : التعريف بالقاضي زكريا الأنصاري . | ٢٧ |
| ٥٣ | المطلب الأول : اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه . | ٢٨ |
| ٥٤ | المطلب الثاني : مولده ، وأسرته ، ووفاته . | ٢٩ |
| ٥٦ | المطلب الثالث : رحلاته، وشيوخه ، وتلاميذه . | ٣٠ |
| ٦٠ | المطلب الرابع : العلوم التي تلقاها ، ومصنفاته . | ٣١ |
| ٦٢ | المطلب الخامس : المناصب التي شغلها ، وثناء العلماء عليه . | ٣٢ |
| ٦٦ | المبحث الثاني : التعريف بكتاب (الدقائق المحكمة) . | ٣٣ |
| ٦٦ | المطلب الأول : سبب تأليف كتاب (الدقائق المحكمة) . | ٣٤ |
| ٦٧ | المطلب الثاني : مميزات كتاب الدقائق المحكمة . | ٣٥ |
| ٦٨ | المطلب الثالث : منهجية القاضي زكريا الأنصاري في كتابه الدقائق المحكمة. | ٣٦ |
| ٧٠ | المطلب الرابع : شروح وحواش على كتاب الدقائق المحكمة . | ٣٧ |
| ٧٢ | الفصل الرابع : في التعريف بالمؤلف وكتابه . | ٣٨ |
| ٧٣ | المبحث الأول : التعريف بالمؤلف . | ٣٩ |
| ٧٤ | المطلب الأول : اسمه ، ونسبه ، ومولده ، ونشأته . | ٤٠ |
| ٧٥ | المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه . | ٤١ |
| ٧٨ | المطلب الثالث : مكانته العلمية ، ومؤلفاته . | ٤٢ |
| ٨٠ | المطلب الرابع : ثناء العلماء عليه ، ووفاته . | ٤٣ |
| ٨١ | المبحث الثاني : التعريف بالكتاب . | ٤٤ |
| ٨١ | المطلب الأول : تحقيق اسم الكتاب . | ٤٥ |
| ٨٢ | المطلب الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف . | ٤٦ |
| ٨٣ | المطلب الثالث : مصادر الكتاب . | ٤٧ |

| | | |
|-----|---|----|
| ٨٩ | المطلب الرابع : مميزات الكتاب . | ٤٨ |
| ٩١ | المطلب الخامس : منهج المؤلف في الكتاب . | ٤٩ |
| ٩٦ | المطلب السادس : منهج التحقيق . | ٥٠ |
| ٩٩ | المطلب السابع : وصف النسخ المعتمدة في التحقيق . | ٥١ |
| ١٠٢ | نماذج من النسخ الخطية . | ٥٢ |
| ١١٠ | خاتمة قسم الدراسة . وفيها أهم النتائج والتوصيات . | ٥٣ |
| ١١٣ | القسم الثاني : تحقيق النص . | ٥٤ |
| ١١٤ | مقدمة المصنف . | ٥٥ |
| ١١٦ | المقدمة . | ٥٦ |
| ١٨٨ | باب مخارج الحروف . | ٥٧ |
| ٢٥٩ | باب صفات الحروف . | ٥٨ |
| ٣٣٨ | باب التجويد . | ٥٩ |
| ٣٨٣ | الفهارس العلمية . | ٦٠ |
| ٣٨٤ | فهرس الآيات القرآنية . | ٦١ |
| ٣٨٨ | فهرس الأحاديث النبوية . | ٦٢ |
| ٣٨٩ | فهرس الآثار . | ٦٣ |
| ٣٨٩ | فهرس الأشعار . | ٦٤ |
| ٣٩٠ | فهرس الأعلام . | ٦٥ |
| ٤٠٤ | فهرس متن الدقائق المحكمة . | ٦٧ |
| ٤١٩ | فهرس المصادر والمراجع . | ٦٨ |

#####

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وبعد :

فهذه الرسالة العلمية عبارة عن تحقيق لكتاب " الكت اللوذعية على شرح الجزرية " لزين العابدين بن محيي الدين الأنصاري ، المعروف بحفيد القاضي زكريا الأنصاري والمتوفي عام ١٠٦٨ هـ يشرح فيه كتاب " الدقائق المحكمة " لجده القاضي زكريا الأنصاري المتوفي عام ٩٢٦ هـ ، والذي يعد من أهم شروح المنظومة الجزرية للإمام ابن الجزري المتوفى عام ٨٣٣ هـ . وتعتبر هذه المنظومة من أهم مصادر علم التجويد . ومن هنا يكتسب هذا الكتاب أهميته العلمية .

وقد اشتمل هذا الكتاب على علوم عديدة غير التجويد ، كالقرءات ، واللغة ، والنحو ، والصرف والعقيدة ، والفقه ، والتفسير ، وغيرها . ومن مزايا الكتاب : اطلاع مؤلفه على مصادر الأئمة المحققين ، ونقله منها ، وتفرد بنقل نصوص من كتب في عداد المفقود .

وقد قسمت هذا البحث إلى قسمين : القسم الأول للدراسة ، وجعلت فيه أربعة فصول ، جعلت الفصل الأول خاصاً بالتعريف بعلم التجويد ونشأته ، ابتداءً بذكر مبادئ علم التجويد ، ومروراً بمراحل نشأته وانتهاءً بذكر بداية التدوين فيه . ثم جعلت الفصل الثاني للتعريف بالناظم ابن الجزري ومنظومته الجزرية ، وأما الفصل الثالث فجعلته للتعريف بالقاضي زكريا الأنصاري ، وكتابه " الدقائق المحكمة " ، وجعلت الفصل الرابع للتعريف بكتاب النكت اللوذعية ومؤلفه ، وقسمته إلى مبحثين في المبحث الأول تحدثت عن المؤلف ، ابتداءً باسمه ونسبه ومولده ونشأته ، ومروراً بشيوخه وتلامذته وبيان مكانته العلمية ، وانتهاءً بثناء العلماء عليه ، ووفاته ، ثم في المبحث الثاني قمت بالتعريف بكتاب النكت اللوذعية ، ابتداءً بتحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبه للمؤلف ، ومروراً بمصادر الكتاب ومميزاته ، ومنهج المؤلف فيه ، ومروراً بوصف نسختي المخطوط ، وبيان منهج التحقيق ، ونماذج من النسخ الخطية ، وانتهاءً بخاتمة الدراسة ، وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراستي لكتاب حفيد القاضي زكريا الأنصاري رحمه الله .

وأما القسم الثاني: فقد قمت فيه بتحقيق نص الكتاب (من بدايته إلى نهاية باب التجويد) تحقيقاً علمياً نظرياً ، وإخراجه على أقرب صورة وضعها عليه مؤلفه ، مراعيًا في ذلك قواعد التحقيق المتبعة عند علماء هذا الفن ، وأردفت قسم التحقيق بالفهارس العلمية التي تعين على الكشف عن أي موضوع في كتاب النكت اللوذعية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها :

- (١) إنّ كتاب " النكت اللوذية على شرح الجزرية " يعد واحداً من أهم الشروح المتعلقة بمنظومة الجزرية ، ومن أهم مصادر التجويد المتقنة المحررة التي لا غنى لطالب التجويد عنها .
 - (٢) أنّ هذا المؤلف لم يوف حقه في الترجمة شأنه شأن كثير من أئمة الإقراء، مع غزارة علمه .
 - (٣) أنّ هناك الكثير من كتب القراءات التي لا تزال حبيسة المكتبات ودور المخطوطات .
- أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

#####

Abstract

All praise is due to Allah, Lord of the World, and blessings and peace be upon the Prophet Muhammad, his family and his companions. This scholarly paper is an investigation of the book "The Light Spots on Al-Jazeria Explanation" of Zine Al- Abidine Ben Muhyiddin Al-Ansari, known as the grandson of the judge Zakeria AL Ansari who died in ١٠٦٨ A.H., explaining the book "The Proficient Minutes "which is written by his grandfather, the judge Zakeria Al Ansari who died in ٩٢٦ A.H. This book is considered as one of the most important explanations of Al –Jazeria poem of Ibn Al-Jazeri who died in ٨٣٣ A.H. This poem is regarded as one of the most significant sources of Tajweed (quality of Holy Qur'an recitations), and from this point, the book achieves its scientific significance.

This book has included many branches of knowledge other than Tajweed such as recitations, language, syntax, conjugation, creed, jurisprudence, Qur'an interpretation and others. One of the most important features of this book is the author's familiarity with the sources of pioneer Imams in this field and his uniqueness in quoting from the texts of the books that were lost.

The current research has been divided into two sections: the first section is about the study and it is subdivided into four chapters. The first chapter deals with the definition of the Tajweed science and its growth, beginning with the principles of Tajweed passing through the stages of its development and concluding with the beginning of the record of Tajweed. The second chapter is about Ibn Al –Jazeri and his poem. The third chapter is about the judge Zakeria Al Ansari and his book " The Proficient Minutes ". The fourth chapter discusses " The Light Spots" and its author. This chapter is divided into two parts. The

first part deals with the author, starting with his name, lineage, birth and his upbringing passing through his aging, students and his scientific position and ending with the scholars' praise upon him then his death. The second part examines the book of " The Light Spots " beginning with the book's name and documenting its attribution to the author, passing through the book's sources, its features, the author's method and the description of two copies of the manuscript. It also indicates the investigation procedure and the models of written copies and it ends with the conclusion of the study, the most important findings and recommendations of the study.

The second section investigates the book's text – from the beginning of the book to the Tajweed section. This investigation is a scientific and theoretical one. Furthermore, it takes it out on the nearest image placed upon the author, taking into consideration the rules of investigation adopted by the scholars of this art. Then, it follows the investigation section with the scientific indexes, which will help to look for any topic in the book of "The Light Spots ".

The most important findings:

- ١) "The Light Spots on Al-Jazeria Explanation" is one of the most significant explanations concerning Al-Jazeria poem and one of the most important and proficient sources of Tajweed, which is indispensable to the students of the Tajweed.
- ٢) The author has not fulfilled his due in translation like many of the Imams of the Holy Quran readings with the abundance of his knowledge.
- ٣) There is a lot of books about the Holy Quran readings that are still buried in the libraries and the manuscripts houses .

#